

## صخرة ورمل

تتغذى الروح بالإيمان القائم على الصخر. تلك الصخرة هي العمق والعرض والسكون. لا توجد صلابة ونبل في تلك الصخرة.

تلك الصخرة هي الروح. تلك الصخرة معاني دائمة وبناءة. تلك الصخرة عبارة عن نبضات عالية التردد وأفكار سليمة.

تتغذى الأنا بالإيمان القائم على الرمل. تلك الرمال ضحلة وضيقة ولا تهدأ. لا نعومة ولا رقة في تلك الرمال.

هذا الرمل هو الأنا. هذا الرمل معاني سريعة الزوال ومدمرة. تلك الرمال هي أفكار قليلة التردد ودوافع فاسدة.

تحارب الروح عدم المعرفة . الأنا في صراع مع عدم المعرفة.

الروح تحارب الجهل. الأنا في صراع مع الجاهل.

الروح تحارب الشر. الأنا في صراع السيئ.

تحارب الروح الأنانية. الأنا في صراع مع الأنانية.

الروح تحارب الحسد. الأنا في صراع مع الحسد.

الروح تحارب مع النظرات الجائعة. الأنا في صراع مع الجشع.

الروح تحارب الفجور. الأنا في صراع مع اللاأخلاقي.

تحارب الروح الوقاحة. الأنا في صراع مع الوقاحة.

ليس من السهل الوصول إلى هذا الوعي بالقوالب النمطية ووجهات النظر الضيقة.

ومع ذلك، يجب أن نعلم أن الشخص المثقف الذي يصل إلى هذا الوعي بعد جهود كبيرة هو مثل الأرض المزروعة. إنه يعطي منتجًا عالي الجودة. يطور قوة العقل وقدرات الإنسان. فهو لا ينير محيطه فحسب، بل لا يهمل أيضًا منع الأذى والعادات السيئة. لأنه هو الذي يستطيع أن يشترك ويكمل الآخر بفهم الخدمة، لا أن يزعج الآخر ويشغله.

قال العالم الشهير ألبرت أينشتاين أثناء تمجيده لهذه الفضائل، "إذا لم تقدم شيئًا، فلن تحصل على أي شيء. إذا لم تكن شخصًا صالحًا ، فلن تجد الخير."

ملفونو يوسف بختاش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين